بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

يقول [illegible]
احمد الله [illegible]
والرسلين [illegible]
ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وبعد [illegible]
للجم كبير القدر جمعت فيه نبذة صالحة من فقه طريق
تعالى وما كانوا عليه من الزهد والورع والعلم والخشية والخوف وغير ذلك
وحررته تحرير الذهب والجوهر بحسب ما ان علي وعقلي حال الكتابة
من نظر فيه من المريدين للصلاح بعين البصيرة وجد نفسه ينتشم من طريق
القوم رائحة ورأى نفسه منسلخة من صفات الصالحين كما تنسلخ الحية من
مؤبها وهو كالسيف القاطع لمنتقد من ادعى الصلاح كاذبا فيجتهد
الايام الذي يفلسه ويبين زغله ويظهر للناس ان فعل هذا المدعي مخالف
قوله وقد ادركت بحمد الله تعالى مايه وخمسين شيخا من صلحاء وعبا
وارباب احوال وتمكين وما سمعت واحدا منهم يدعي الصلاح ابدا مع ان
افعالهم كانت تصدق اقوالهم كسيدي محمد بن عنان وسيدي محمد المير
وسيدي محمد ابي بكر الحديدي وسيدي محمد بن داود وسيدي محمد العدل
وسيدي محمد الشناوي وسيدي محمد السروي وسيدي علي المرصفي
وسيدي ابي العباس القرمي وسيدنا الشيخ ابي الحسن والشيخ تاج الدين
الذاكر والشيخ عبد القادر الرشطوطي والشيخ ابي السعود الجارحي والشيخ علي
البنتيتي وسيدي علي الخواص والشيخ امين الدين العمري واضرابهم من
ذكرناهم وذكرنا مناقبهم في كتاب الطبقات فانك انت انك انهم في بحر وقرارها
الانانسوس والانهار فلما درجوا الى رحمة الله ورضوانه اطلت
مصر وتراها بالنسبة لمن بعدهم فلذلك ذكرت للاخوان جملة من اخلاقهم
وشمة مما كان السلف الصالحين من الصحابة والتابعين وتابع التابعين

ومن

ابتني بناء يفنين واعلم مقامك فيها لو عقلت قليل لقد كان في ظل الاراك
كفاية لمن كل يوم يقتضيه رحيل ومن ادركته على هذا القدم سيدي علي
الخواص رحمه الله تعالى كان علي يعيب علي الفقير اذا اراه يبني دارا ويقول
له ان الذي نصرفه علي البناء انا نحقق تسكن به ولما بنى اخي ابو العباس له
بيتا في جامع البشيري اصرف عليه سبعمائة دينار فقال له سيدي علي
لو سكنت باجرة لكفاك العشر مما صرفته في البناء وكنت تتصدق بالباقي
ثم مات اخي ابو العباس بعد سبع سنين او نحوها وغالب ما انفقه انما كان
من مساعدة الاخوان لانه كان لا كسب له وكان رضي الله عنه يقول اذا عمر
الفقير بيتا من اموال اخوانه فقد غمهم وكان الاولى به منعهم من صرفهم
ما لهم في ذلك البناء وارشادهم الى ما يكون اثقل في ميزانهم يوم القيامة هذا
لو انهم سالوا به فكيف بما اتوا به عن سوال من الخطاب تصريحا او تعريضا
وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل درهم ينفقه المرء
فان الله تعالى ينفقه الا ما كان في بنيان او معصية وقد درج السلف
كلهم على عدم الحرص وطول الامل حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغه ان اسامة بن زيد اشترى وليدة بالف شهر فصار يقول لا تعيبوا
من اسامة المشتري الى شهر والله ان اسامة لطويل الامل ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما رقعت قدمي فظننت اني اغمضها حتى
اقبض ولا فتحت عيني فظننت اني اغمضها حتى اقبض ولا لقمة
وظننت اني اسيغها حتى اقبض وفي رواية حتى اغص بالموت وكان
يحيى بن معاذ يقول من جاع وقصر امله تجلى الشيطان من قلبه مجلا
يجلس فيه وكان سفيان الثوري يقول يا ابن ادم انما انت ايام
فكل يوم مضى فقد مضى بعضك واقاموا الصلاة بحضرة معروف
الكرخي فقدموا فقيرا يصلي فابى وقال اخاف ان اموت في الصلاة

فاشوش على الناس صلاتهم فنزعوا عليه فقال شرط ان لا يصلي بهم صلاة
اخرى فقال له ميمون تاخر يا اخي فانك مخلط تخاف اولا انك تموت في الصلاة
ثم تحدث نفسك انك تعيش الى صلاة اخرى ثم قدم غيره فصلى بالناس
طلق الوجه حلو اللسان **وكان** ابو سليم الخولاني من السابقين في التخلق
بالرحمة حتى انه زجر علي القوم فخاف ان لا يردوا عليه السلام فلا
يسلم عليهم ويقول اخاف ان يحتقروني فلا يردوا علي السلام فتاتهم
الملائكة بسببي **وكان** عبد الله الانطاكي رحمه الله تعالى
يقول اذا علمت من الناس الوقوع في عرضك اذا راك فلا تجتمع بهم
رحمة لهم الا في اوقات الصلوات والخيرات **وكان** المغازلي
رحمه الله يقول من لم ينتظر الي العصاة بعين الرحمة فقد فسق عن
طريق القوم **وكان** معروف الكرخي اذا راي عاصيا دعي له
بالمغفرة ورحمه له الرحمة ويقول انما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث لنجاة الناس والرحمة لهم وان الشيطان بعث لهلاكهم والشماتة بهم
ورس عليه قوم فجاء ورق في رجله وبين يديه الطرب والعراب
فقالوا له ادع الله تعالى علي هؤلاء فقال اللهم كما فرحتهم في الدنيا
ففرحهم في الاخرة فقالوا انما سالناك ان تدعو عليهم فقال اعاذ
الله ان ادعو علي مسلم وان الله تعالى لا يفرحهم في الاخرة الا ان تاب
عليهم في الدنيا انتهى وهو من حسن سياسة معروف رحمه الله **وكان** ابراهيم التيمي
يقول للناس وقد قال اللهم مد في اجلي حتى تنقضي صلاة الناس **وكان**
داود الطائي يقول من لا زم من طال امله ان يسيء العمل غالبا **وكان** عمر بن
ميسون يقول التوبة **وكان** الحسن البصري رضي الله عنه يقول من شان
قصير الامل ان يظن في كل شيء الكلة انه لا يخرج من بطنه الا على بدن الغاسل
بعد موته وما جمعه لا ينتفع به الا غيره وميت ظن ان ما في بطنه يخرج

منه

والجبال مذكتا دكة واحدة **وكان** ابو عمران الجوني رحمه الله تعالى يقول
ان البهائم اذا رات ما يصنع بني ادم يوم القيامة تتمنى انها لم تكن ممن
لم يجعلنا من بني ادم **وكان** يحيى بن معاذ يقول لاكن من يفحص
الميزان والحساب يوم القيامة **وكان** رضي الله عنه يقول بلغني ان اهل
الجمع كلهم يعضون انامليهم خجلا وحياء من الله تعالى كل واحد حزنه على
قدر ما فرط في جنب الله **وسمعت** سيدي علي الخواص يقول يسهل
الله علي العبد طلوع روحه بقدر ما ذاق من الغصص لمحبة رضا الله
عز وجل قلت لان الانبياء اكثر الناس بلاء ومع ذلك فقد ورد ان احدهم
يشدد عليه المرض وغيره فقال تشديد المرض علي الاكابر يكون تعظيما
لاجورهم لا لعلاقة دنيوية تجذبهم اليها فذا لا يجوز حملهم علي ذلك وبعضهم
يصعب عليه طلوع روحه لاجل تلامذته ثم يريد عدم الخروج من الدنيا
حتى يكملهم ويرشدهم الي كمال مقام المعرفة مع محبته للقاء الله ايضا
فلما تجاذب عنده الامران حصل بذلك له عقوبة طلوع الروح ولولا
عنده من كمال الشفقة علي تلامذته لكان اسرع الناس خروجا الروحه
طلبا للقاء الله عز وجل **وكان** وهب بن منبه رضي الله عنه يقول قال
بنو اسرائيل المسيح عليه الصلاة والسلام ان يحيي لهم سام بن نوح
عليهما الصلاة والسلام فقال لا روني قبره فوقف علي قبره وقال يا سام
قم باذن الله تعالى فحيي واذا راسه ولحيته بيضا فقال لانك مت
وشعرك اسود فقال لما سمعت النداء ظننت انها القيامة فشاب
راسي ولحيتي الان فقال له عيسى عليه الصلاة والسلام كم لك من
السنين ميتا فقال خمسمائة الا سنة والي الان لم تذهب عني حرارة
طلوع الروح انتهى **وكان** عليه الصلاة والسلام اذا ذكر يوم
القيامة بين يديه يصيح كصياح الثكلى ويقول لا ينبغي لابن مريم

ان يسكت عند ذكر القيامة **وكان** وهب المكي رضي الله عنه يقول
كيف ينبغي لاحد ان يضحك في الدنيا وهو يعلم ان بين يديه
يوم القيامة صرخات وجولات ووقفات يشيب الانسان
ان تنقطع مفاصله من شدة الخوف والرعب **وكان** عبد الله بن
مسعود يقول في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال هو من
طلوع شمس يوم الجمعة الى يصف النهار فلا ينصف اليوم
حتى يفرغ الخلايق من الحساب ويستقر اهل الجنة في الجنة واهل
النار في النار انتهى **وكان سيدي علي الخواص** رحمه الله
يقول من وجد في نفسه داعية للتفرج في البساتين والنوم
مع النساء في الفرش وليس للشباب المجردة فهو غافل عن احوال
يوم القيامة الا يكون من كمل الاولياء الذين لا يشغلهم عن الله شيء
في الدارين والحمد لله رب العالمين **ومن اخلاقهم** عدم الاعتناء
بالمنازل بيننا الدار ثم ان وقع انهم ينوا دارا اقتصروا منها على ما يدفع
الضرورة من غير زخرفة وذلك لعدم وجود دارهم من حلال يبنون
بها وعدم طول امالهم لعلمهم ان امالهم فلا يدعهم قصور امالهم انهم يبنون
قصورا **وقد** بنى سيدي احمد الزاهد جامعه وداره بطين وطوب
ويستفقه بالجريد رحمه الله **فعلم** ان كل من ادعى انه من الصالحين وبنا
البنا المحكم فرحا بالدنيا فهو كاذب في الطريق لا سيما من ادعى الا
نقطاع الى الله تعالى في المقابر كالقرافة فان ذلك لا يليق به بجار الا
ان يتفقه على جهات بر وصدقات فيكون الباعث له على حكم
البنا دوام الصدقة بعد موته كما وقع لسيدي مرين وسيدي ابي
العباس المرسي واضرابهما فلا اعتراض علي مثل ذلك **وقد**
مر سيدي عبد القادر الجيلي على شخص يبني دارا فانشده

محشر حشر **وكان** كثير ما يعاتب نفسه ويقول ان المنادي ينادي يوم القيامة
يا اهل خطيئة كذا قوموا فتقوم يا اعيرج معهم ثم ينادي يا اهل خطيئة
كذا قوموا فتقوم يا اعيرج معهم فاراك يا اعيرج تقوم مع كل طايفة
وكان سيدي علي الخواص رحمه الله يقول لم لا يكن الفقير حتى يكون لبلا
ونهارا كان اهوال يوم القيامة نصب عينيه وذلك يستعد لها
من هذه الدار **وكان** يقول من اراد هول السر في القبر فلا يجعل له سريرة
يفتضح بها يوم القيامة وما دام له سريرة سيئة فالرعب من لازمه الى ان يبعث
من قبره مرعوبا وكذلك قال لقمان لابنه يا بني كما تنام كذلك تموت
وكما تستيقظ كذلك تبعث فاعمل عملا صالحا تنام وتستيقظ مثل العروس
ولا تعمل سوا فتنام وتستيقظ مرعوبا مثل المجرم الذي طلبه السلطان
ليسفك دمه **وكان** اويس القرني رحمه الله يقول استعمل الخوف
في هذه الدار فانه انجى لك من العذاب **وسمعت** سيدي علي الخواص
تعالى رحمه الله يقول اعمل لنفسك ولا تقول على غيرك من شيخ او صاحب فان
لكل منهم يوم يجد شان يغنيه **وكان** يقول صفا عمالك
من الرعونات فان نورها يوم القيامة على قدر اخلاصك فيها **وكان** رضي الله
عنه يقول لا يستغني مثاقف في خوف مومن كما لا يستغني الاعمى بنور
البصير **وكان** كعب الاحبار يقول من اغلق بابه وعصى الله واستحى
من المخلوقين دون تعالى حاسبه الله حسابا شديدا ومقته
توبيخا شديدا ثم ينظر اليه نظر الغضب ويقول للملايكة خذوه فيبتدره
الف ملك او يزيدون فيسحبونه على وجهه فيقفون في ايديهم فانظر
يا ابن ادم هل وقعت في مثل ذلك وتشفع بانبيا به ان يغفر لك
غفر لك لاجل من استشفعت به من انبيا ئك واوليا ئك **وكان**
الربيع بن خثيم رضي الله عنه يقول لنفسه كيف بك اذا حملت الارض

ثياب المعاصي لهاذل علي الابدان وسخ علي الوجه لايزال جالما وانا ابزل
بالمغفرة طوبي للذين باطنهم احسن من ظاهرهم ياداود دنس عمل بالمعاصي ستروها
علي المخلوقين هل يقدر علي سترها مني ياداود وكيف يطيب بنو اسرايل مني ان اوسع عليهم
الرزق وكلما رسخت عليهم نعمة ابدلوا علي معصيتي فكيف يطيبون الزيادة مما يملكهم
يا داود اصلح سرهم اجرح نفسك فان بريت فداوه وعد لك من شئت ياداود ذ
رائحة الخيفة تفوحها الايام وتزول ورائحة الذنوب لاتزول الا بالتوبة النصح
ياداود وعزتي وجلالي من كنت عليه لاينفعه علم ياداود قل للعاصي المتمرد علي اعد
للبلا تجفا فارللمنة انشئ جواما رجحن العلانية علي المخلوقين سبي السريرة
عندي ملاك من تكس راسه كان من الصالحين انما الصالح من اجدا ذكره واشغله
بعيبه عن عيوب الناس واقيمه بين يدي في الظلام اذا ما الناس مجموا القول
له يوم القيامة تمن علي ماشيت اعطر لك ياداود طوبي للذين يستحيون مني
ان يعصوني في الخلوات طوبي للذين استعطموا ذنوبهم الصغير تعند عليهم
واضمروا ان لايذنبوا فامن العاصي في جوف بيته ان اطبق عليه بيته فاهلكه
من سلعته ياداود قل لعلي بني اسرايل بئار رجل اكثر من الالتفات الي حرم الجوز
فاسلبت لذ ريته بالفسق فيهم وكشفت استارهم وكتبت علي جابه هذا
جزاء من اغتر بحلم عليه ياداود قل لعصاة بني اسرايل التم اقوي ام الحجر اما
رايتم النار تدمير ته ما ياداود لو رايت من لوامل الحرام وقد خيطت بجلابيب
من حرير ومنجرا امعاها في جهنم ياداود انا علي بني اسرايل قوم يخرجون
في اخر الزمان ينكح الرجل الرجل لايستحيون مني ولايكتفون بما احللت لهم من الحلال
تلفهم شهوتهم التي عشقوني بها وعزتي وجلالي لاذيقنهم العذاب الاليم ياداود قل
لفلان كم بالنار اجمع بينه وبين اوريا اجورا يسالني فلان وعزتي وجلالي لاوفقنه
وضعه بين يدي واحكم بينهم وبينها وانا احكم الحاكمين ياداود مثل الذي يحفظ الناس
وينسي نفسه كمثل من معه طيب يطيب به الناس وهو نزر ياداود اصحب

النواحين

النواحين وارتد البطالين وقل لعصاة بني اسرايل كيف يستحيون من عبادي
ورضي وجلالي لاظهرن من جلالهم لاني سيدهم ياداود جرح الابدان تبرا وجرح
الذنوب لاتبري الا بتوبة اقبلها انا ياداود اداتري لم سخطت بني اسرايل قردة
وخنازير لانهم كانوا يعظون الاغنياء ويحتقرون الفقرا ياداود دنس الكلام عوجت
وجهه الي قفاه في النار ياداود دما افسح لساننا علي رسلي الكلام الفاحش ليقروه علي
ياداود اكبر عبادي معصية من يدلهم علي الطريق ويقع هو في المعاصي ياداود من
تفرض لحرم الرجال سلطت ارازل الناس علي حرمه وقل لبني اسرايل كيف تستحيون من
امثالكم الذي ينظروا الي فرو جكم ولاتستحيون مني وانا ناظر اليكم ولكن حسابكم هو خرس و
تنطق فروجكم بما فعلتم ياداود دانف الانظر الي زان ولا الي طالب رياسة ولا
متردد الي ابواب الامرا ياداود دليل المخلص من كثرة الناس عليه ولكن المخلص
من اطلعت انا علي سريرته فوجدتها موافقة لعلانيته سواء ياداود وقل لبني
اسرايل اني اعددت مئاتير من نار وكراسي من نار لعلماء السوء الذين ينكحون
بالهوا وحق مكة وبيت المقدس لارضين عنهم حتي يجروا السيق للخالقين ويطعموا
الطعام للسالكين وكمثله رضي الله عنه مرة اخري تقول تشخص لايعيش وله قل الحمد لله
الذي لايشغلني بأهل ولا ولد واوحي الله تعالي الي داود عليه الصلاة والسلام ياداود لاتطلب
الاولاد فليس كل الاولاد تنفع ربا ولد اشغل والده عن ربه واشغل عليه قبره نار ياداود
انا اولي بكل من الناس لاني استر عليك زلاتك اذا وقعت فيها ولا افتضحك بها علي رؤس
الاشهاد اذا غضبت عليك مخلائق الناس ياداود لحفظني يطهر القلب اعتظل
في الملا واكثر من ذكري اكثر لك من الرزق ياداود لاتتبع علي من بغي عليك فتستحلق
نصرتي عنك ياداود قل لبني اسرايل انفضوني في الظلام تستحيون من الناس
ولاتستحيون مني فان الظلام لايستركم عني اما تخافون ان احسف بكم الارض
حين استهتم بنظري اليكم ياداود قل لبني اسرايل اراكم تتمنون الجنة الاعمالكم
الزكية ام لجهلكم انكم اهل للعاصي من اجلي ام لترككم الكل الحرام كلا سوف تعلمون اذا

قطعتني
قطعا
جعلته
جرا انم
اجوى ام
لقديد اما
راتتم

اذ توحشت الوحوش والبهايم من زلاتهم صارت تزار ياداود قال لبني
اسرايل كونوا تسوقون بالتوبة النصوح حتى تعودوا مصرين على الزهد اما تحاذرون
سطوات غضبي ياداود قل لبني اسرايل يكفوا عن الزنا لعلهم ان الله يافانية وتستجيب
جوارحهم في جمعها ياداود قل لبني اسرايل يكفوا عن الزنا ولعلهم ان اهون ما انا
صانع بالزاني ان اكوي محدقيه بمجاري من نار واشعل فرجه نارا هابه ان اغتسل
وتطهر من الجنابة الظاهرة فكيف بالجنابة الباطنة ياداود قل لبني اسرايل يتوبوا
احكم ستره بينه وبين الناس اذا عصاني وبدع الستر مكشوفا بيني وبينه اما
تستحيون مني يا عبيد السوء فسوف تزدون ما اصنع بمن عصاني ياداود قل لبني
اسرايل اما يخشى احدكم اذا عصاني ان اقبضه على تلك الحالة قبل التوبة فيلقاني
وانا غضبان عليه فاورده النار وبئس المصير ياداود لو نشيت لامرت السما
ان تقع على العاصي او امرت الارض ان تبتلعه ياداود من جلس من امراة
مجلس الرجل من امراته ثم حاقني فترك الزنا واستحيى مني بنيت له عمرة
متصلة بعمرتي وكتبت له على يا يها هذا جزا من خاف علي دنيه وقدالى ربه
ياداود قل لبني اسرايل اذا اردتم المعصية فاذكروا صولة الربانية وضيق
الاغلال وخطاف النيران ياداود قل لبني اسرايل قد اصححت لكم جسمكم
ورزقتكم الاموال والاولاد والبساتين لجعلتهم ذلك عونا على معصيتي كانكم
تتلاعبون على لقمتي ياداود قل لبني اسرايل يستتر احدكم بالثوب وهو
عندي عريان حال معصيته ثم يصبح يخادعني ويظهر للناس النسك والعبادة
والخشوع كانه بان سهرانا في طاعتي ياداود طلب الثوب والمغفرة بالمخادعة
لا يورث الحرمان ياداود واذا احدثك نفسك بالنوم في الليلة الباردة فاذكر
مصارع اهل النار وصولة الربانية يذهب عنك النوم والتحكم علي قط بالي قل عمر
لك حتى يلقاني ياداود لو اطلع عبادي علي غضبي عليهم اذا عصوني لطاروا
ولكني اخفيت عنهم غضبي رحمة بهم ياداود ضع خدك على التراب وناجيني

ياداود من قام بين يدي في الظلام والبرد وترك زوجته وفراشه فهو عبدي حقا ياداود
قل لبني اسرائيل الذين ذهبت هيبة الله من قلوبكم حتى عصيتموني يا روس الخاطئين
لو رايتم ضرب ما اكل لاهل النار لتقطعت اوصالكم من هذه الدار فاخلطوا طعامكم بالتراب
واكلوه من اجل معصيتكم فلعل الله ينزع حلمه يا داود وعزتي وجلالي لو وقف ملائكتي
او ريا موقفا تزعد منه وتنشز منه الملايكة اجتحتها ياداود ابوك ادم من اكرم الناس
علي لم يمس فرجه الحرام ولم يقتل نفسا وانما نهيته عن الاكل من الشجرة فاكل
منها فاسيا قطايع الحلل من علي بدنه وسقط التاج عن راسه واوقفته موقف
الندم فكيف عن مامس فرجه حراما او قتل نفسا بحجاني ما ارافني بكم ايها الخلق
وما اقل حيائي مني تعصوني وعيني ترعاكم ولوان احد عبادي راكم لتوبتم منه حيا
وانا اولى بالحيا ياداود مالي اراك مطمينا لا تبكي مع الباكين ولا تنوح مع النايحين
فلو رايت النار وزبانيتها وما اعددت للرقاة فيها لذبتكا بذوب الرصاص في النار ياداود
لخدشك على وجهك في الثلج اهون عليك من مناقشتي لك الحساب وعزتي وجلالي لاوقفن
الخصوم واسالن الدرهم عن وزن الحزلة ياداود قل لبني اسرايل ترقبون وتزعمون
باعينكم كانكم تظنون اني لا اراكم ياداود من عصاني في الخلوات اطلعت الخلوقين
على مساوي عمله وفضحته واذللته انتهى ما سمعته من مواعظ الزهد وقد
جمعت مواعظه كلها في جزء فاطلبه ولله الحمد رب العالمين ولنكمل ذلك باخر انكا
تنبيه المغترين اواخر القرن القاشر عما هم فيه سلفهم الظاهر والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله وما شرعت في خطبة الكتاب كنت في حصر عظيم من عدم وجود
المواد التي استمد منها الكتاب فدخل علي شخص بكتاب عتيق محروم من الاول خط
كوفي تاريخ كتابته خمسمائة سنة وشيء فوجدته مشحونا بالسلف الصالح
من الصحابة والتابعين وراويته مولنه يروي عمن وكيع بن الجراح بن اقران الامام مالك
رضي الله عنه فقرحت بذلك اشد الفرح فشددت به اهلا في هذا الكتاب وكان من

يطالعه محب الصحابة والتابعين وراي اقوالهم وافعالهم وورعهم وزهدهم وخوفهم
وخشيتهم رضي الله عنهم اجمعين وقد ذكرنا اسرارا ان كل من طالعه بانصاف
راي نفسه قد انسلخت من اخلاق الصالحين كما تنسلخ الحية من ثوبها
نسأل الله من فضله ان ينفعنا واخواننا ومن بعدهم ويختم لنا وبهم بالحسنى والاجمل
اخر كلامنا في هذه الدار اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال المولف عفى الله تعالى عنه قال ذلك
وكتبه مولفه العبد الفقير الى الله تعالى عبد الوهاب بن احمد بن علي الشعراني الشافعي
خادم الفقراء والمساكين اثنا عشر يوما في اخر شعبان سنة الف و احد وثلاثين
بعد الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد افقر عباد الله واحوجهم
الى رحمة ربه حسن بن احمد الشهير بالجبرتي الصوفي الشافعي عفى الله عنه امين
بسم قد اهل الفضل في زمانه وزروة المجد في عصره واوانه من طلع تمر الى مما الكما لات
بعد غيبة الشموس وانبعث به ثمرات الجنات في المعقول والمحسوس سندي
العطا الكريم بلا منه القوال الفعال بالكتاب والسنة سراج اهل المفاخر
والمآثر تن جمع محاسن المجدين الاول والاخر كعبة القاصدين
نهل الوارد من فيض الصدر صافي السريرة حسن الصورة والسيرة
طراز العصابة الطابيه وتاج سراج القبيلة الشعلبية من اراد العلا ذلول
فردي عن رياض جابه نابي الله الا ان اكون تربا لجنابه الجناب الاكرم
والهمام الاعظم الامير عيسى بن المرحوم الى الله تعالى عثمان بن موسى
بن احمد بن خليفة بن بوشوشة الطابي الشعلبي لازالت ربوعه عامرة بالخيرات
واوقاته مسعودة بوافر السعادات بجاه افضل الخلق سيدي
المرسلين محمد النبي الامي والد وصحبه اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد والد وصحبه اجمعين
والحمد لله رب
العالمين

نهاية المخطوطة